

Rt Hon Michael Gove MP
Secretary of State
Department for Levelling Up, Housing and Communities

18 نوفمبر 2021

عزيزي وزير الخارجية،

أولاً، نود أن نشكرك على لقائنا وتخصيص الوقت للاستماع إلى مخاوفنا. لقد وجدنا الاجتماع بناءً وخطوة أولى مهمة لاستعادة الثقة في التزام الحكومة بإقامة نصب تذكاري بقيادة المجتمع.

نحن نكتب لتحديد المجالات الرئيسية لمناقشتنا واتفقنا. سنكون ممتنين إذا أمكنك تأكيد هذه النقاط في ردك، حتى تتمكن من طمأنة مجتمعاتنا ومواصلة رحلتنا الحيوية نحو نصب تذكاري مناسب ودائم لأولئك الذين فقدوا حياتهم. سيكون الرد العاجل على هذه الرسالة موضع تقدير لأنه سيمكّننا من استئناف عمل اللجنة، بما في ذلك مشاركتنا مع المجتمع، في أقرب وقت ممكن.

نشكرك على افتتاح اجتماعنا بالاعتذار مرة أخرى عن المقالة الغير مناسبة في صحيفة صنداي تايمز، والانزعاج الذي تسبب فيه هذا الأمر للعائلات الثكلى على وجه الخصوص، وتأثيرها على عمل اللجنة التذكارية. لقد شجعنا نهجك الصريح حتى الآن: خلال اجتماع الثكلى والناجين في 13 أكتوبر، في رسالتك المنشورة في صحيفة صنداي تايمز في 14 نوفمبر، وفي التزاماتك تجاهنا.

في اجتماعنا، كنا واضحين أن الثقة مهزوزة، ووافقت على أنه بعد الأحداث الأخيرة، يجب إعادة بنائها ثم حمايتها من الآن فصاعداً. لذلك من المهم بالنسبة لنا أن تعترف الحكومة علناً بالالتزامات التي قدمها الوزراء السابقون لمجتمعنا و تؤكدها، بالإضافة إلى التطمينات الأخرى التي قدمتها في اجتماعنا. سيساعد نشر ردك على هذه الرسالة وهذه الالتزامات على موقع gov.uk على البدء في إعادة بناء الثقة وحماية تلك الالتزامات في السنوات المقبلة. الأهم من ذلك، حيث أن البرج هو مكان الراحة الأخير لأحبائنا وافقت على أنه من الضروري أن تحظى أي قرارات بشأن مستقبله بثقة أولئك الذين تأثروا بشدة بالواقعة. علاوة على ذلك، فقد طمأنتنا إلى أنه لم يتم النظر في اتخاذ قرار بشأن البرج في هذا الوقت، ولن يتم الإسراع في اتخاذ القرار إلا للحفاظ على مجتمعنا آمناً.

التغيير الدائم لضمان عدم معاناة أي عائلات أخرى بالطريقة التي نعاني نحن منها والرحلة نحو ذكرى مناسبة ودائمة أمر ضروري، ولكن كما أدركت، فإن هذه ليست سوى جزء من الصورة العامة. لكي نتمكن من البدء في الشفاء، نحتاج إلى محاسبة الأفراد على فقدان أحبائنا. كما كررنا وكما سمعتم سابقاً مباشرة من العائلات، فإن العدالة جزء مهم من رحلتنا. أظهرت تجربة عائلات هيلزبره أهمية حماية جميع الأدلة لتقليل فرص فشل المحاكمة وضياع المساءلة المحتملة. لا يكفي أن تذكر سلطات العدالة أنها ليست بحاجة أخرى للمبنى، أو أنها "واثقة" من إنه لن تكون هناك حاجة إلى البرج كجزء من أية محاكمة مستقبلية. نحن بحاجة إلى اليقين المطلق والوضوح في هذا الأمر حتى نبدأ في اكتساب الثقة.

أكدنا على الحاجة إلى الثقة في مشورة سلامة البرج وأية قرارات تستند إليها. لقد ذكرت أنك قد أطلعت على بعض أحدث التقارير الهندسية وأن النصيحة واضحة أن البرج آمن حالياً. من المهم للغاية أن يكون هناك وضوح حول هذه النقطة لتجنب استمرار التكهّنات وانعدام الثقة. إذا تغيرت نصيحة السلامة، فأنت أكدت من جديد بأن الحكومة ستدعم العائلات الثكلى والناجين والمجتمع لتعيين مهندس إنشائي مستقل من اختيارهم. يجب أن يكون هذا في الوقت المناسب مع إمكانية الوصول الكامل إلى البرج، بالإضافة إلى أية معلومات تمتلكها الحكومة بالفعل. كانت هذه الشفافية منعشة ونشكر على إعادة التأكيد على أنه يجب ألا يكون هناك "شيء نخفيه".

أخيراً، أشكركم على الاعتراف بالتقدم الذي أحرزته اللجنة. نحن نبقى ملتزمين، كأفراد وكلجنة، بإقامة نصب تذكاري دائم لضمان عدم نسيان ما حدث في جرينفيل. لقد أقرت بأن المفوضية هيئة مستقلة ذات تفويض منتخب، وأنه لا يمكننا القيام بعملنا دون ثقة مجتمعنا، وخاصة بدون دعم العائلات التكلية. لقد أكدت بشكل مفيد على أهمية التأكد من أن أي شخص مهتم بإبداء آرائه حول النصب التذكاري يجب أن يفعل ذلك إلى اللجنة وليس إلى الحكومة المركزية أو من خلالها. هذا مهم لأننا نريد التحدث مباشرة مع جميع المتضررين. دورنا هو تمثيل وجهات نظرهم حول النصب التذكاري في المستقبل.

نهجنا في العمل مع الأسرة والمجتمع يقوم على الحساسية والاحترام. هذه محادثات لا يمكن ولا ينبغي التسرع فيها. لقد وافقت على أن عملية إحياء الذكرى والقرارات المتعلقة بالبرج يجب أن تتحرك خطوة بخطوة وبوتيرة المجتمع.

نحن جميعاً في رحلة، وهدفنا المشترك هو أن ما حدث في جرينفيل في 14 يونيو 2017 لن تنساه الأجيال القادمة أبداً.

مرة أخرى، نشكركم على انفتاحك وصدقك ورغبتك في العمل معنا.

نحن نتطلع إلى ردكم قريباً.

أطيب التحيات،

Adel Chaoui, Sandra Ruiz, Hassan Hassan, Nabil Choucair, Hanan Wahabi,
Mohammed Rasoul, Abe Abebe, Hanan Cherbika, Susan Al-Safadi, Andrea Newton

Michael Lockwood & Thelma Stober

Grenfell Tower Memorial Commission